

Evaluation of serum level of tumor necrosis factor alpha in lichen planus

Esam Mohamed El-Sayed Akl

يعتبر الحزار المستعرض مرض جلدي التهابي شائعاً نوعاً ما، ويمتاز ببشرة متعددة الأشكال منبسطة السطح بنفسجية اللون وبها حكة وعلى السطح خطوط بيضاء تشبه العقد وعادة تحدث في البالغين في منتصف العمر و من الممكن ان تشمل الجلد والاغشية المخاطية. على الرغم من اقتراح عدة طرق على مر السنين الا ان السبب الفعلى للحزار المستعرض يعتبر نوعاً ما لغزاً. الابحاث السريرية والمناعية الحديثة ترجح ان النظام المناعي المختص بخلايا (T) يلعب دوراً في حدوث الحزار المستعرض. وفرة خلايا (T) وخلايا لانجهارنز/ماكروفاج النشطة المرشحة عند اتصال الادمة بالبشرة مع افراز الكيمياويات المختلفة (مثل عامل تنكرز الورم الفا) في المصل او الجلد مع حدوث التحلل السائل في خلايا المقرنة السفلية مع ضرر غشاء القاعدة يرجح هذه النظرية. من المرجح ان يلعب عامل تنكرز الورم الفا دوراً هاماً في حدوث الحزار المستعرض. توجد مستقبلات عامل تنكرز الورم الفا في عديد من الانسجة منها الكبد، العضلات، الجهاز الهضمي، الكبد، الرئة والجلد. المصدر الاساسى لعامل تنكرز الورم الفا هي خلايا ماكروفاج، خلايا T البيضاء النشطة، الخلايا المقرنة وخلايا لانجهارنز. عامل تنكرز الورم الفا معبر عنه على سطح معظم الخلايا البيضاء القاتلة و من الممكن ان يحدث اضمحلالا (الابوبوتوزيز) الخلايا معملياً؛ واصضمحلالا (الابوبوتوزيز) الخلايا يعتبر عاملماً مهماً في موت الخلايا في الحزار المستعرض. عامل تنكرز الورم الفا الذي يتم افرازه من خلايا (T) ماست) في الغشاء المخاطي الفماني يلعب دوراً في استجاثات و زيادة التحكم في اظهار جزيئات الالتصاق الخاصة بخلايا البطانة البيضاء محدثاً نسيجاً دموياً مجهرياً محلياً لتحرك لخلايا (T) البيضاء من الدم الطرفي إلى الصدر الحديث. من الممكن ان يلعب انتاج او افراز عامل تنكرز الورم الفا دوراً اساسياً في التفاعلات المناعية وكيفية حدوث مرض الحزار المستعرض. ان ارتفاع مستوى عامل تنكرز الورم الفا في المصل مع تعبيراً واضحاً لمستقبلات عامل تنكرز الورم الفا على الخلايا البيضاء المرشحة والخلايا الجلدية خاصة خلايا البشرة السفلية تشير إلى ان عامل تنكرز الورم الفا يلعب دوراً حيوياً في حدوث و زيادة الحزار المستعرض ربما عن طريق الاصضمحلال. الهدف من البحث: ان هدف هذه الدراسة هو بحث الدور المحتمل عامل تنكرز الورم الفا في حدوث الحزار المستعرض وذلك عن طريق قياس مستوى عامل تنكرز الورم الفا في مصل مرضى الحزار المستعرض بشتى صوره. مادة البحث والطرق المستخدمة: سوف يتم قياس مستوى عامل تنكرز الورم الفا في المصل لدى مجموعتين: 1- مجموعة مرضى الحزار المستعرض (50 مريض) 2- مجموعة متطوعين (30) وذلك بواسطة التحليل الانزيمى المناعي سيتم اختيار مجموعة المرضى تبعاً للمواصفات التالية: 1- مرضى الحزار المستعرض من غير المرضى بأمراض من الممكن ان يرتفع فيها عامل تنكرز الورم الفا في المصل مثل الكبد، الصدفية او الأمراض المناعية. 2- مرضى لم يتم اعطائهم علاجات (موضعية او كلية). 3- المرض نشط اكلينيكيا. سيتم عمل الاتي: 1- سيتم اخذ تاريخ المرض كاملاً من مجموعة المرضى. 2- فحص طبي شامل (منها ضغط الدم و الوزن) لكل فرد من المجموعتين. 3- تسجيل مكان الحزار، مدة و نوعه. 4- فحوصات اساسية (تشمل سرعة ترسيب الدم، مستوى السكر في الدم، صائم، وظائف الكلى و انزيمات الكبد) لكل فرد من المجموعتين وذلك حتى يتم استبعاد اي سبب اخر لارتفاع عامل تنكرز الورم الفا.